صحيفة حقائق حول تعليم اللاجئين

علي، عامر، إسماعيل، وصالح، لاجئون صوماليون، يقفون مع حقائبهم المدرسية الجديدة. © مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين / جيرجوري دوان

السياق في اليمن:

يُعتبر اليمن من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، إذ يشهد صراعًا وانهيارًا اقتصاديًا وانهيارًا في المؤسسات والخدمات العامة. ورغم تحدياته، يستضيف اليمن أيضًا أكثر من 60,000 لاجئ وطالب لجوء.

في حين يُمكن للاجئين الوصول إلى المدارس الحكومية، إلا أن هناك عوائق. فمع صعوبة تلبية احتياجاتهم الأساسية، وتكاليف التعليم (الرسوم المدرسية، والزي المدرسي، والكتب، وغيرها)، غالبًا ما تُجبر أسر اللاجئين وطالبي اللجوء المستضعفين على اتخاذ قرارات صعبة. وقد تؤدي الظروف الصعبة وتكاليف الفرص البديلة إلى سحب الأطفال من المدارس للمساهمة في دخل الأسرة، أو إعطاء الأولوية لتعليم الأولاد على تعليم البنات.

دعم تعليم اللاجئين وطالبي اللجوء في اليمن: تماشياً مع استراتيجية التعليم العالمية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تلتزم المفوضية بتسهيل حصول الأطفال والشباب اللاجئين وطالبي اللجوء في اليمن على التعليم.

التعليم الابتدائي والثانوي:

تعمل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشكل وثيق مع الجهات التعليمية والشركاء لتحسين فرص الحصول على التعليم الرسمي دون تمييز للأطفال اللاجئين ورعاة اللاجئين في جميع أنحاء اليمن. يشمل الدعم ما يلي:

- توفير حقائب مدرسية للطلاب اللاجئين وطالبي اللجوء الذين يواجهون ضائقة مالية. تُقلل هذه الحقائب من خطر التسرب المدرسي في ظلّ صعوبة متزايدة تواجهها الأسر في توفير اللوازم المدرسية الأساسية والزي المدرسي لأطفالها.
- تدخلات فردية، يقدمها شركاء إدارة الحالات، لمتابعة الأطفال والشباب المعرضين للخطر وضمان حصولهم على التعليم واستمرارهم فيه. ويُولى اهتمام خاص للأطفال ذوي الإعاقة، لضمان حصولهم على التعليم الرسمي وغير الرسمي، بما في ذلك من خلال توفير الأجهزة المساعدة.
- مساعدة شخصية للأطفال غير الملتحقين بالمدارس لدعم إعادة دمجهم في النظام التعليمي. ويُقدم الدعم للحصول على الوثائق والمساعدة المالية المباشرة للأسر عند الاقتضاء.
- تدعم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الفصول الدراسية السريعة المقدمة في المدارس العامة، مما يسمح للطلاب بتعويض التعليم الذي فاتهم والعودة إلى نظام المدارس الرسمية العادية.
- وتقدم المفوضية الدعم لتسع مدارس بشكل مباشر من خلال تقديم المساعدة للمعلمين، وتوفير المواد واللوازم المدرسية، بما في ذلك الكتب المدرسية، وأعمال الصيانة.

يُساعد التعليم اللاجئين وطالبي اللجوء على إعادة بناء حياتهم، وتصوّر مستقبلٍ أكثر إشراقًا، ويعزز رفاهيتهم النفسية. فهو يُنمّي الأمل والدافعية، ويُلهمهم للسعي وراء أحلامهم رغم التحديات التي يواجهونها. والأهم من ذلك، أن أطفال اللاجئين وطالبي اللجوء يرتادون المدارس الحكومية، ويدرسون مع الأطفال اليمنيين، مما يُعزز التماسك الاجتماعي والاندماج.

التعليم غير الرسمي: لتوسيع فرص التعليم بما يتجاوز التعليم التقليدي، تدعم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين برامج التعليم غير الرسمي. تُسهم هذه البرامج في تنمية المهارات الحياتية والشخصية للبالغين والأطفال. على سبيل المثال، نظمت لجنة اللاجئين في مخيم خرز دروسًا في اللغة لمرحلة ما قبل المدرسة ودروسًا لمحو أمية الكبار.

مخيم خرز:

يُعد مخيم خرز، الذي أُنشئ عام ٢٠٠١، المخيم الوحيد للاجئين في اليمن، ويستضيف حاليًا ما يقرب من ١٠,٠٠٠ لاجئ.

بدعم من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يُقدم المخيم التعليم لأطفال اللاجئين، حيث يُسجل فيه أكثر من ٣,٠٠٠ طالب وطالبة في المرحلتين الابتدائية والثانوية. ويتبع المنهج الدراسي نظام التعليم الوطني اليمني، مما يُتيح للاجئين مسارًا تعليميًا منظمًا ومتسقًا.

خضرة، لاجئة صومالية، تذهب إلى المدرسة في مخيم خرز في اليمن. @ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين / جريجوري دوان

إنجازات عام 2024:

الأطفال اللاجئين وطالبي اللجوء المسجلين في التعليم الابتدائي	8,309
الأطفال اللاجئون وطالبو اللجوء الذين تلقوا الدعم المادي وغيره من الدعم للوصول إلى التعليم الابتدائي	7,289
الأطفال اللاجئون وطالبو اللجوء الذين تلقوا الدعم المادي وغيره من الدعم للوصول إلى التعليم الثانوي	432
الأطفال اللاجئون وطالبو اللجوء الذين حصلوا على منح دراسية وغيرها من الدعم للوصول إلى التعليم العالي	129
المدارس المدعومة بالصيانة أو المزودة بالمواد التعليمية	9

برنامج المنح الدراسية الجامعية DAFI

واصل برنامج دافي للمنح الدراسية دعمه لمنح اللاجئين في التعليم العالي. في عام ٢٠٢٤، واصل ٧٥ طالبًا دراستهم الجامعية والتقنية والمهنية.

بالإضافة إلى المساعدة المالية، استفاد الطلاب من المتابعة والتوجيه المنتظمين، مما ساهم في تعزيز استبقاءهم في الجامعة ونجاحهم الأكاديمي. ويواصل برنامج دافي لعب دور حيوي في دعم الشباب اللاجئين للوصول إلى التعليم العالي، والسعي وراء فرص الاعتماد على الذات والاندماج على المدى الطويل.

المفوضية شاكرة وممتنة لدعم:

مع دعم تمويلي مرن إضافي من:

السويد | إسبانيا مع ACNUR | النرويج | اليابان للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية | الدنمارك | هولندا | فرنسا | جهات مانحة خاصة جمهورية كوريا | ألمانيا | جهات مانحة خاصة إيطاليا | سويسرا | جمهورية كوريا | الولايات المتحدة الأمريكية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | السويد للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | اليابان جهات مانحة خاصة هولندا | بلجيكا | أيرلندا | أستراليا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | أستراليا | منظمة الأمم المتحدة لمساعدة اللاجئين | المملكة المتحدة للمفوضية

لمزيد من التفاصيل، يُرجى التواصل مع:
تارا فيشر، مسؤولة العلاقات الخارجية، fischer@unhcr.org
عبد الله بابريك، مساعد العلاقات الخارجية، babrek@unhcr.org
زياد الصليحي، مساعد التواصل، alsulaih@unhcr.org